

Parent-child Relationship in the Digital Era

Ms. Suzan Muhammad Abu Hilal*, Prof. Iyad Saleem El-Halaq

Faculty of Educational Sciences | Al-Quds University | Palestine

Received:
07/05/2024

Revised:
15/05/2024

Accepted:
22/05/2024

Published:
30/11/2024

* Corresponding author:
suzan20818@hotmail.com
[m](https://orcid.org/0000-0001-9142-1000)

Citation: Abu Hilal, S. M., & El-Halaq, I. S. (2024). Parent-child Relationship in the Digital Era. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 8(11), 99 – 108. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.C090524>

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This study is an open access study distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: This study aimed to identify the Parent-Child Relationship today, as it is considered one of the most Semitic and important human relations and it is also considered one of the important topics in the field of psychology, which many researchers have taken care of studying it. Despite the importance of the topic, it did not have the same importance at the level of Arab studies. The study highlights the understanding of the relationship between the child and his parents and focuses on healthy relationships and its role in promoting the mental, linguistic, and emotional development of the child, as well as addressing the concept of parents, parenthood in raising children, and its impact on the development of the child. The study also discusses the daily relationship between the child with his parents and focuses on the factors that contributed to the occurrence of many changes to that relationship in our time. At the end of this study, many practical methods and practices that contribute to strengthening the relationship between the child and his parents are being raised.

Keywords: the parent child relationship, parenting, parenthood, healthy relationship between the child and his parents.

علاقة الطفل بوالديه في ضوء العصر الرقمي

أ. سوزان محمد أبو هلال*, أ.د/ إياد سليم الحلاق

كلية العلوم التربوية | جامعة القدس | فلسطين

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الطفل بوالديه اليوم، فهي أهم العلاقات البشرية وأسماها، وتعتبر من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس، فلقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة تلك العلاقة، وعلى الرغم من أهمية الموضوع إلا أنه لم يحظَ بنفس الأهمية على مستوى الدراسات العربية، تسلطت الدراسة الضوء على فهم طبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه، العلاقات الصحية ودورها في تعزيز النمو العقلي واللغوي والعاطفي للطفل، وتتنوع أيضًا إلى مفهوم الوالدية، والاتجاهات الوالدية في تربية الأبناء، وتأثيرها على نمو وتطور الطفل، وتناقش الدراسة علاقة الطفل اليومية بوالديه، وتركز على العوامل التي ساهمت في حدوث العديد من التغييرات على تلك العلاقة في عصرنا الحالي، وفي نهاية الدراسة تم طرح العديد من الأساليب والممارسات العملية التي تساهم في تعزيز وتقوية العلاقة بين الطفل ووالديه. الكلمات المفتاحية: الطفل، الوالدية، الاتجاهات الوالدية، العلاقة الصحية.

1- المقدمة.

تعد الأسرة من أهم مؤسسات المجتمع، أن لم تكن هي الأهم في بناء وصلاح الإنسان، فهي تحتضنه منذ نشأته، وتكسيه الكثير من القيم والمعارف والمبادئ، وتكون الموجه الأول لتصرفاته وسلوكه، وتؤثر في ميوله ومشاعره ومعتقداته، فالأسرة هي عامل مهم في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكه. ويُلقى على عاتقها توفير الأمن والاستقرار والطمأنينة لأبنائها، من خلال إشباع حاجاتهم الأساسية المتعلقة بنمو الجسد، العقل والروح، وحمايتهم من أي ضرر قد يلحق بهم، فهي المغذي الأول لعقول أبنائها بالأفكار والمعلومات والمعارف، التي تكوّن لديهم قناعات معينة، فإذا قامت الأسرة بدورها على أكمل وجه في حماية أبنائها من أي ضرر، أو أي خلل في تصرفاته وسلوكه، فسيؤدي ذلك إلى صلاح الفرد، وإذا صلح الفرد انعكس ذلك على صلاح المجتمع ككل (البيهي، 2010).

تمثل العلاقة بين الآباء والأبناء علاقة الأصول بالفروع، وتعد من أهم وأقوى العلاقات التي تنشأ بين البشر، لما تشكله تلك العلاقة من أهمية قصوى في تعزيز بناء الأسرة التي تعد عماد المجتمع ونواته. فتعد علاقة الوالدين بالطفل من أكثر العلاقات تأثيرًا على الفرد، حيث يشكل الوالدان مصدرًا أساسيًا للتوجيه والدعم والرعاية للأبناء، وتشير العديد من الدراسات إلى التأثير القوي لجودة العلاقات الإيجابية بين الأبناء، حيث توفر العلاقات الإيجابية بين الوالدين للطفل رعاية والدية حساسة لاحتياجاته، وتعد جودة تلك العلاقات بمثابة الأساس لتنمية الأبناء وإكسابهم المهارات الحياتية التي تسهم في تحسين صحتهم النفسية، العاطفية والجسدية (طه، 2020).

فعلاقة الطفل بوالديه لها أهمية بالغة في تنمية العديد من الجوانب الإيجابية في شخصيته، حيث تشير دراسة يونج (Young, 2018) إلى أن التقارب بين الوالدين والطفل يرتبط بشكل إيجابي بالتنظيم الذاتي للأبناء، والدافع للتعلم، والكفاءة الأكاديمية، كما يرتبط سلبًا مع قلق الأطفال وصعوبات التعلم، وأشارت نتائج الدراسة التي قام بها فيرما وواجاني (Verma, A., & Wagani, R. 2022) إلى أن التحصيل الدراسي عند الأبناء يرتبط بشكل إيجابي مع مفهوم الذات والعلاقة بين الوالدين والطفل، واتفقت أيضا مع دراسة بيستر (Betsur, N. C. 2023) أن هناك ارتباطا إيجابيا في علاقة الوالدين بالطفل والإنجاز الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية، وتؤكد دراسة آدمز وآخرون (Adams, et al., 2000) ارتباط القرب بين الوالدين والطفل بشكل إيجابي بالتماسك الأسري، وارتباطه سلبًا بالصراع الأسري مع الأبناء.

أما دراسة داوسون وزملائه (Dawson, et al., 2003) ودراسة فنج (Feng, Z. 2022) فأشارتا إلى الدور الرئيسي للعلاقة بين الطفل ووالديه، وأن العلاقات الإيجابية بين الطفل ووالديه لها تأثيرات قوية على الرفاهية النفسية للأطفال، كما أنها تساعد في نمو قدراتهم على مواجهة الضغوط وحل المشكلات، والقدرة المستقبلية على تكوين علاقات ناجحة، وانخفاض المشاكل السلوكية عند الأطفال، فمن خلال علاقة الوالدين الإيجابية بالطفل يتعلم الطفل المهارات التي يحتاج إليها للانخراط مع الآخرين والنجاح في بيئات مختلفة، كما يتعلم كيفية إقامة علاقات صحية مع أقرانه، وتصبح لديه القدرة على التأقلم مع المواقف الجديدة وحل النزاعات (طه، 2020).

نرى أن العلاقة بين الطفل ووالديه قد تغيرت بشكل لا يمكن التعرف عليها في القرن الماضي، فالانتقال السريع لتربية الأطفال من كونها نشاطًا مجتمعيًا يشارك فيه الأب والأم والجد والجددة إلى نشاط أكثر فردية يشارك فيه كل من الأم والأب فقط، في الماضي كان الطفل يستمد المعرفة والتوجيهات من الأهل والمعلمين، أما في العصر الحالي فتحت التكنولوجيا أبوابًا واسعة من المثيرات والمعلومات، وهناك العديد من العوامل التي ساهمت في محدودية الوقت الذي يقضيه أفراد العائلة مع بعضهم في العصر الحالي، فالتقنيات الرقمية ساهمت في نقص التفاعلات بين الوالدين والطفل، كما أظهر بحث توركل (Turkle, 2011)، يمكن أن يصبح الآباء مشتتين وأقل حضورًا مع أطفالهم بسبب الأجهزة المحمولة، ويؤكد توركل أن التكنولوجيا الرقمية تهيئ الناس لـ "حالة ذاتية جديدة" يمكنها "تغيب نفسها عن محيطها المادي، فيصبح الارتباط بين الطفل ووالديه مكانيًا وليس وجدانيًا".

في هذه الدراسة سأطرق في المبحث الأول للحديث عن علاقة الطفل بوالديه، وسأناقش من خلاله أهمية العلاقة الإيجابية بين الوالدين، وسأتناول عدة مفاهيم كالعلاقة الصحية وغير الصحية بين الطفل ووالديه، والاتجاهات الوالدية وتأثيرها على نمو الطفل، أما في المبحث الثاني فنتناول العوامل التي تؤثر على علاقة الطفل بوالديه اليوم، وفي ختام الدراسة سيتم التطرق إلى كيفية تطوير وتقوية العلاقة بين الطفل ووالديه.

المبحث الأول: العلاقة بين الطفل ووالديه.

1-1- مفهوم العلاقة بين الطفل ووالديه:

قدم المنظرون والباحثون تعريفات عديدة لمفهوم علاقة الطفل مع والديه، وكانت كما يأتي:

عرفها كوكزينسكي (Kuczynski) بأنها نوع خاص من العلاقات الاجتماعية يرتبط فيها الطفل مع والديه من خلال المشاعر، والأهداف والاحتياجات، فالآباء يتفاعلون مع أطفالهم يوميًا في العديد من المواقف التي تغذي النمو البدني والعاطفي والاجتماعي لهم، وتعتبر العلاقة بين الطفل ووالديه هي العلاقة الأساسية لبناء شخصيته (طه، 2020).

يشير (حسروميا، 2018: 117) إلى مفهوم العلاقة بين الطفل ووالديه على أنها "تقوم على أساس الارتباط المتبادل فيما بينهم، ومجموعة من الأساليب التربوية التي يستخدمها الآباء لضبط سلوك الطفل، وتتضمن تلك العلاقة تفاعلاً مستمراً بينهما وتأثيراً متبادلاً، فالتفاعل المتضمن لجوانب سلبية منذ البداية كالرفض مثلاً يؤدي بالطفل للانزعاج، والاستجابة بطريقة سلبية، بينما التفاعل المتضمن لجوانب إيجابية كالتقبل يؤدي بالطفل للارتياح والاستجابة بطريقة إيجابية".

يرى (المحرز، 1430: 25) "أن العلاقة التي تنشأ بين الوالدين وطريقة معاملة الوالدين لطفلهما عامل هام يدخل في تشكيل شخصية الطفل، فهناك فرق بين شخصية فرد نشأ في ظل من التدليل والعطف الزائد والحنان المفرط، وشخصية فرد آخر نشأ في جو من الصرامة والنظام الدقيق، بمعنى أن هناك اتجاهًا والديًا يؤدي إلى نمو في اتجاه إيجابي ويعتبر سويًا وأن هناك مجموعة من الاتجاهات الوالدية تؤدي إلى نمو سلبي واعتبرت سلبية".

ويرى جيرارد (Gerard, 2005) أن العلاقة بين الطفل ووالديه تقاس بمدى إيجابية العلاقة بينهما، من خلال ميزات محددة لمهارات الوالدية، كما يمكن تحديد العلاقة بينهما من خلال تقييم مواقف وسلوكيات الوالدين تجاه أطفالهما.

2-1- أهمية علاقة الطفل بوالديه

- وفقًا لبلوغ رايت (Blog Writer, 2018)، يسلط المقال الضوء على أهمية العلاقة بين الوالدين والأطفال:
- يتمتع الأطفال الصغار الذين ينمون بتعلق آمن وصحي بوالديهم بفرصة أفضل لتطوير علاقات سعيدة ومضمونة مع الآخرين في حياتهم.
 - يتعلم الطفل الذي لديه علاقة آمنة مع الوالدين تنظيم العواطف تحت الضغط وفي المواقف الصعبة.
 - يعزز النمو العقلي واللغوي والعاطفي للطفل.
 - يساعد الطفل على إظهار سلوكيات اجتماعية متفائلة وواثقة.
 - تضع مشاركة الوالدين الأصحاء وتدخلهم في الحياة اليومية للطفل الأساس لمهارات اجتماعية وأكاديمية أفضل.
 - يؤدي التعلق الآمن إلى تطور اجتماعي وعاطفي ومعرفي وتحفيزي صحي، كما يكتسب الأطفال أيضًا مهارات قوية في حل المشكلات عندما تكون لديهم علاقة إيجابية مع والديهم.

3-1- أنواع العلاقة بين الطفل ووالديه

تم تقسيم العلاقة بين الوالدين والطفل إلى فئتين: صحية أو غير صحية، حيث عُرفت العلاقة الصحية بين الوالدين والطفل بأنها علاقة يقوم فيها الآباء بتوفير احتياجات أطفالهم الجسدية والعاطفية والتنموية، أما العلاقة غير الصحية بين الوالدين والطفل عُرفت بأنها بيئة مسيئة أو مهملية حيث لا يحصل الأطفال على الرعاية والاهتمام المناسبين من والديهم. (Catalano et al., 2004) ولعل أبرز العلاقات بين الطفل ووالديه تتمثل في الآتي:

3-1-1- العلاقة غير صحية بين الطفل ووالديه:

- وتذكر راغافان (Raghavan, 2020) العديد من الأسباب التي تشكل علاقة غير صحية بين الطفل ووالديه ومن هذه الأسباب:
1. عدم وضع حدود: لا يوجد إنسان يحب أن يتم التحكم فيه وينطبق الشيء نفسه على الأطفال أيضًا، فالأطفال غالبًا ما يحاولون التمرد على والديهم مما يؤدي إلى معارك، ومع ذلك فإن وجود حدود صحية وعواقب لنوبات الغضب هو جزء أساسي من الوالدية.
 2. الرفض: يتجلى بطرق مختلفة مثل الإهمال الجسدي، والحرمان من الحب والمودة، وعدم الاهتمام بأنشطة الطفل وإنجازاته، وعدم قضاء بعض الوقت مع الطفل، وعدم احترام حقوقه، ومشاعره كشخص، في حالات قليلة ينطوي أيضًا على معاملة قاسية ومسيئة، تشير الدراسات إلى أن رفض الوالدين يميل إلى تعزيز تدني احترام الذات، والشعور بعدم الأمان وعدم الكفاية، وزيادة العدوان، وتخلف الضمير والتطور الفكري العام.
 3. الحماية المفرطة والتقييد: الحماية المفرطة غالبًا ما تعيق نمو الأطفال ويفقدون الحرية والفرص المناسبة، وتظهر عليهم علامات القلق المفرط أو الخوف، ويجب حماية الأطفال من السقوط، لكن لا ينبغي أن تغذي صفات التبعية والخضوع والعداء فيهم.

4. الإفراط في التساهل: في بعض الأحيان يلي أحد الوالدين أو كلاهما أدنى نزوات الطفل، الأطفال المنغمسون بشكل مفرط مدللون بشكل مميز، أنانيون، غير مراعين ومتطلبين، يرتبط التساهل العالي والعقاب المنخفض في المنزل بشكل إيجابي بالسلوك المعادي للمجتمع والعدواني، يدخل هؤلاء الأطفال بسهولة في علاقات لكنهم يستغلون الناس لغرضهم الخاص، هؤلاء الأطفال غالبًا ما يكونون متمردين.
5. مطالب غير واقعية: يضع بعض الآباء ضغوطاً مفرطة على أطفالهم للارتقاء إلى مستوى "المعايير العالية" غير الواقعية، تحت هذا الضغط المستمر، لم يتبق مجال كبير للعفوية أو التطور كشخص مستقل. في كثير من الأحيان لا يأخذ الوالدان في الاعتبار قدرات ومزاج كل طفل، مما يؤدي إلى مشاكل العلاقة بين الوالدين والطفل.
6. فشل التواصل: يمكن للوالدين تثبيط الطفل عن طرح الأسئلة وبطرق أخرى يفشلون في تعزيز "تبادل المعلومات" الضروري لتنمية الشخصية الصحية، بعض الآباء مشغولون جدًا بمخاوفهم الخاصة بدلاً من الاستماع إلى أطفالهم ومحاولة فهم الصراعات والضغوط التي يواجهونها، نتيجة لذلك غالبًا ما يفشل هؤلاء الآباء في تقديم الدعم والمساعدة اللازمين خلال فترات الأزمات.
7. نماذج الوالدين غير المرغوب فيها: نظرًا لأن الأطفال يميلون إلى مراقبة وتقليد سلوك والديهم، فمن الواضح أن سلوك الوالدين يمكن أن يكون له تأثير مفيد أو ضار للغاية على الطريقة التي يكسب بها الطفل الإدراك أو التفكير أو الشعور أو التصرف، الوالد المضطرب عاطفيًا، أو المدمن على الكحول أو المخدرات، أو غير المتكيف بطريقة أخرى قد يخدم أيضًا كنموذج غير مرغوب فيه لأطفاله.

1-3-2-العلاقة الصحية بين الطفل والديه:

- تظهر العلاقة الصحية بين الطفل والديه كما يؤكد ثمبسون وزملاؤه (Thompson, Simpson, & Berlin, 2022) في الآتي:
- دور التفاعلات الإيجابية: تساهم التفاعلات الإيجابية في مساعدة الطفل على فهم الحب والأمان، وتوفير المودة وتلبية الاحتياجات، مع نضوج الطفل يمكن للوالدين مساعدته على تحديد المشاعر والتعبير عنها بطريقة صحية من خلال النمذجة وتصنيف المشاعر والاستماع المتعاطف، هذه التجارب تزوده بالذكاء العاطفي للعلاقات المستقبلية، كما توفر التفاعلات الإيجابية بين أحد الوالدين والطفل مخططاً لكيفية ارتباط الطفل بالآخرين طوال الحياة، يعتقد العلماء أن دفاء الوالدين وعاطفتهم في مرحلة الطفولة المبكرة يؤدي إلى قدر أكبر من التعاطف، وعدوانية أقل، وتحسين الأداء الشخصي كبالغين، وتساعد التفاعلات الإيجابية البسيطة مثل الضحك والمرح مع الطفل على تطوير المهارات الاجتماعية وبناء علاقات قوية، يمكن للوالدين تعزيز السلوكيات المرغوبة بوعي مثل المشاركة واللطف من خلال الثناء والتشجيع، وإقامة اتصال بالعين والعناق، واستخدام نبرة صوت متفائلة عند التفاعل ينقل الدفاء والقبول.
 - أن تكون حاضرًا وفي الوقت الحالي: يستمر الأطفال في إدراك الوالدين على أنهم متاحون خلال سنوات الطفولة المتوسطة، وفي الواقع يطلبون الدعم من الوالدين بدلاً من أقرانهم، عندما يشعرون بالتوتر أو عدم اليقين، خلًا للاعتقاد الشائع، تشير الدراسات إلى أن المراهقين لا يزالون بحاجة إلى الرابطة بين الوالدين والطفل، في الواقع عندما يسأل الشباب عن يعتمدون عليه عند اتخاذ القرارات المهمة أو عند مواجهة المشاكل، يشير 63% إلى أنهم يعتمدون على والديهم كثيرًا، أن تكون حاضرًا يعني القضاء على الانحرافات للتركيز بشكل كامل على الطفل، أن التواصل البصري وطرح الأسئلة والاستماع دون إصدار أحكام ينقل العناية، السعي إلى الفهم بدلاً من التوبيخ يعزز الانفتاح، شرح المواقف بصبر يعطي سياقًا للسلوكيات، هذا الوجود والقبول يعززان الرابطة بين الوالدين والطفل.
 - الحضور يعكس الاهتمام الكامل: يتوق الأطفال إلى وقت غير مقسم مع الوالدين، بعيدًا عن الهواتف والشاشات وتعدد المهام، تصبح الأنشطة البسيطة مثل المشي معًا، أو السؤال عن يومهم وأرائهم واهتماماتهم يظهر الاهتمام، من المهم أن تحاول دائمًا إعطاء طفلك اهتمامًا كاملاً عند قضاء وقت ممتع معًا، هذا يساعد الطفل على الشعور بالأمان عند مشاركة المشاكل أو الأخطاء.
 - جودة الوقت: يمكن أن يحدث أمر ممتع في أي وقت وفي أي مكان يتعلق الأمر بالمشاركة وليس فقط القرب، توفر الأنشطة اليومية مثل القيادة معًا أو إعداد وجبة فرصًا للتواصل، يمكن للوالدين مشاركة الخبرات من سن المراهقة الخاصة بهما للتواصل مع ما يمر به طفلهما، أن الاهتمام بشغف الطفل وأصدقائه ووجهات نظره يجعله يشعر بالتقدير، هذا التفاهم المتبادل يقوي الرابطة مدى الحياة، غالبًا ما يتم تصوير سنوات المراهقة بشكل سلبي، لكن التوفر العاطفي يساعد الآباء على تقدير هذه الفترة، أن الوجود البسيط دون إصدار أحكام، الاستماع إلى الموسيقى معًا، وممارسة الرياضة والنسوق يمنح الأطفال إحساسًا بالاستقرار وسط التغييرات الشديدة، السؤال عن اهتماماتهم يفتح الحوار، النكات المشتركة تخفف التوتر، اسمح لهم بمشاركة الأفكار الجديدة واستكشاف فرديتهم، يتعلم الأطفال عن العالم من خلال اختبار الحدود مع التوجيه، وليس التقييد،

راقب مشكلات السلامة الرئيسية ولكن امنحهم مساحة لارتكاب أخطاء أصغر، يوفر حبك غير المشروط قاعدة أمانة لأجنحتهم المنتشرة.

- الثقة والاحترام: فترة المراهقة هي الوقت الذي قد يبدأ فيه الشباب بتجربة التدخين أو المخدرات غير المشروعة. أن الرابطة بين الوالد والمراهق تلعب دورًا مهمًا في هذا السلوك، تظهر الأبحاث أن العداء بين الوالد والمراهق وغياب الدفء في العلاقة يرتبط بزيادة تعاطي المخدرات.

والعلاقة بين الوالدين والطفل هي أيضًا مهمة جدًا للصحة العقلية للطفل، حيث تشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يرون مستويات أقل من الثقة، وضعف التواصل، ومشاعر أكبر من الاغتراب هم أكثر عرضة للإصابة باضطراب القلق العام، مقارنة بالأطفال الذين لا يعانون من ذلك.

1-4- اتجاهات التربية الوالدية وأثرها على الطفل

تُعرف التربية الوالدية على أنها "عملية تزويد الوالدين بالخبرات التي تساعد على تربية وتعليم أبنائهما، من خلال الأنشطة والندوات والمؤتمرات، ووسائل الاتصال الجماهيري بأنواعه، بما يؤثر في فاعلية دورهما، ويحقق تلبية احتياجاتهما الوالدية واحتياجات أبنائهما (Logand, et al., 2002)".

في نشرة اتجاهات الوالدية الصادرة عن المركز الفلسطيني للإرشاد (المركز الفلسطيني للإرشاد، 2009) حاولوا إلقاء الضوء على التوجهات التي يتم التعامل بها وتأثير كل اتجاه على نمو الطفل، ومن هذه الاتجاهات:

- الاتجاه السلطوي: ويقصد به استخدام الشدة في تربية الطفل دون الاهتمام بحاجاته ورغباته، من خلال استخدام أساليب قاسية كالتهديد، والضرب، وقمع الطفل، وعدم استخدام أساليب الشرح والنقاش، واتباع الوالدين لهذا الاتجاه في التربية قد ينتج عنه كره الطفل لذاته، وشعوره بالذنب، كما يساهم في تكوين شخصية معتمدة على الآخرين نتيجة عدم ثقة الطفل بقدراته، وتصبح لديه تصرفات عنيفة في تعامله مع الآخرين.
- اتجاه الحماية الزائدة: ويقصد به قيام أحد الوالدين أو كلاهما بالمهام والواجبات والمسؤوليات المطلوبة من طفلهما رغم أنه يستطيع القيام بها بمفرده، واتباع هذا الاتجاه في التربية ينتج عنه شعور الطفل بأن والديه لا يثقان بقدراته، وبأنه لا يستطيع إنجاز أي شيء وحده، واعتماده على الأهل والآخرين، وشعوره بالضعف وعدم الثقة بذاته، وعدم قدرته على تحمل المسؤولية.
- اتجاه الإهمال: ويقصد به تجنب الآباء والأمهات التفاعل مع طفلهما، حيث يترك الطفل دونما تشجيع على تصرفاته، ودون توجيه إلى ما يجب أن يقوم به، كما أن الوالدين اللذين يتبعان هذا الاتجاه في العلاقة لا يعبران بشكل عام عن حبهما لأطفالهما، وإن اتباع هذا الاتجاه قد ينتج عنه طفل يعاني من تدني تقديره لذاته وقدراته، وشعور الطفل بالعزلة وبأنه غير محبوب، وتدني تحصيله الدراسي، وعدم قدرته على تكوين علاقات قريبة مع من حوله.
- الاتجاه المتساهل: ويقصد به إظهار الوالدين الكثير من الحب اتجاه طفلهما، ولكن نادرًا ما يتم وضع الحدود لسلوكياته، فيسمح له بعمل ما يريد، معتقدين أن تلبية كل رغباته تعكس مدى محبتهم له، فلا يستطيعان رفض طلباته. الآباء المتساهلون هم أنفسهم لا يشعرون بالأمان لذا يكون من الصعب عليهم وضع حدود، على الرغم من أن ضبط سلوك الطفل يعتبر أساسيًا لنمو الطفل في بيئة إيجابية، واتباع هذا الاتجاه قد يخلق طفلاً أنانيًا لا يرى إلا احتياجاته عند التعامل مع الأطفال الآخرين، كما يصعب عليه تكوين علاقات مع الآخرين، ويفتقد روح المسؤولية، واحترام حقوق الآخرين.
- الاتجاه المتوازن: ويقصد به وضع الوالدين قواعد واضحة توجه سلوك طفلهما، فيتم استخدام أسلوب الثواب أكثر من العقاب، وينقلان توقعاتهما من الطفل بوضوح، حيث يشرحانها له بوضوح لمساعدته على فهم التوجيهات التي يقدمانها له، في هذا النمط من العلاقة يتقبل الوالدان الطفل ويشعرانه بالمحبة من خلال التعبير بالكلمات، التشجيع والحنن، أما اتباع هذا الاتجاه من قبل الوالدين قد ينتج عنه أطفال قياديون ذوو ثقة عالية، قادرين على تحمل المسؤولية ولديهم قدرات إبداعية.

المبحث الثاني: العوامل التي تؤثر على العلاقة بين الطفل ووالديه

شهدت العلاقة بين الطفل ووالديه العديد من التغييرات على مر السنين. مع تطور المعايير المجتمعية والتحول الثقافي، والتقدم التكنولوجي الذي يشكل الطريقة التي نربي بها أطفالنا، تحدثت Karen Taylor في مقالها "Parent-Child Relationships: Then and Now" (Taylor, 2023) عن تطور علاقات الأبوين والأطفال والتغيرات التي تؤثر على تلك العلاقة، ومن هذه التغيرات

1-2-التأثيرات الاجتماعية على الوالدين

مع المشهد الاجتماعي المتطور باستمرار، يواجه الآباء تحديات جديدة لم يواجهها أسلافهم أبداً. تشمل التأثيرات الاجتماعية على الوالدين مجموعة واسعة من العوامل، من التحولات الثقافية إلى التقدم التكنولوجي، والتي يمكن أن تؤثر على الطريقة التي يفكر بها الآباء ويتصرفون عندما يتعلق الأمر بتربية أطفالهم وعلاقتهم بهم، حيث من المتوقع أن تكون علاقة الوالدين في حياة أطفالهما أكثر خبرة، وأكثر مشاركة من أي وقت مضى، في المجتمع المعاصر، حيث يُتوقع الآن أن يكون الآباء الحديثون مشاركين نشطين في تعليم أطفالهم.

1. فجوة الأجيال:

إن كل جيل ينشأ بأنماط حياتية مختلفة، فجيل الآباء يميل إلى ما اكتسبه من عادات وتقاليد من أجدادهم، في حين أن الأطفال يميلون لكل ما هو جديد، أن الاختلاف بين الأجيال لا يعد مشكلة إذا ما تم التعامل معه بالشكل الصحيح القائم على الاستماع الجيد والمشاركة بالأنشطة اليومية مع الأبناء.

2. الفجوة العمرية:

تعتبر الفجوة العمرية، أكثر الفجوات تأسيساً للاختلافات اللاحقة، فيقدر ما يبتعد جيل الآباء زمنياً عن جيل الأبناء، تتسع الفجوات الأخرى، وتضيق مساحة الإلتقاء الفكري والثقافي وحتى اللغوي، وهذا الاختلاف الكبير في الأعمار، ولد مسافات متباعدة من الثقافة والعادات والتقاليد والأفكار ومدخلات العصر الحديث بين الجيلين.

3. تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية:

بصفتك أحد الوالدين الحديثين، فإنك تواجه تحدي تحقيق التوازن بين حياتك المهنية ومسؤولياتك تجاه عائلتك، يمكن أن يبدو تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية مهمة لا يمكن التغلب عليها، فوسط جدول عمل مزدحم قد يكون من الصعب قضاء وقت ممتع مع عائلتك والعتور على وقت للأنشطة العائلية، لذا من المهم إدارة الوقت بفعالية، وتحديد أولويات وقت عائلتك وجعله عنصرًا غير قابل للتفاوض في جدولك الزمني.

4. الأدوار الجنسانية والوالدية:

أدت التحولات الثقافية في علاقة الطفل مع والديه إلى تغييرات كبيرة في أدوار الجنسين داخل الأسرة، لقد ولت الأيام التي كانت فيها الأمهات مسؤولات وحدهن عن تربية الأطفال، وكان الآباء هم المعيلون الأساسيون، اليوم والدية هي مسؤولية مشتركة، حيث يلعب كلا الوالدين أدوارًا على نفس القدر من الأهمية في تربية أطفالهما.

5. الاتجاهات المتطورة في علاقة الطفل مع والديه اليوم:

تغيرت ممارسات الوالدين بشكل كبير على مر السنين، حيث اعتمد العديد من الآباء الحديثين نهجًا جديدًا يواكب التغيرات في المعايير المجتمعية والتقدم التكنولوجي والوصول إلى المعلومات، أحد أهم التغيرات في العلاقة هو التركيز على النهج الذي يركز على الطفل، حيث يعطي الآباء اليوم الأولوية لاحتياجات ورغبات أطفالهم، بهدف خلق بيئة رعاية تعزز الرفاه والنمو العاطفي، حيث يتناقض هذا النهج بشكل صارخ مع الأساليب التقليدية التي تعطي الأولوية للطاعة والانضباط، وظهور اتجاه آخر في والدية الحديثة هو صعود مفهوم جودة العلاقة بين الطفل ووالديه حيث تؤكد على أهمية التواصل، التفاهم، المرونة، والاحترام المتبادل بين الوالدين والأطفال (Popov, Ilesanmi, 2015).

6. تأثير التكنولوجيا والعصر الرقمي على علاقة الطفل بوالديه:

على الرغم من أن التكنولوجيا جلبت العديد من وسائل الراحة، وزيادة الوصول إلى المعلومات، إلا أنها قدمت أيضًا تحديات فريدة لم يكن على الأجيال السابقة من الآباء مواجهتها، أحد أهم تأثيرات التكنولوجيا على الوالدين هو الوجود المستمر للشاشات والأجهزة، مع الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، يمكن للأطفال الوصول إلى كمية هائلة من المعلومات والترفيه ووسائل التواصل الاجتماعي منذ سن مبكرة، خلق هذا مخاوف حول وقت الشاشة والآثار السلبية المحتملة التي يمكن أن تحدث على نمو الطفل ورفاهه، وكيف ستؤثر على علاقة الطفل بوالديه، فعلى الآباء أن يكونوا يقظين في مراقبة نشاط أطفالهم عبر الإنترنت، كما غيرت التكنولوجيا أيضًا الطريقة التي يتواصل بها الآباء مع بعضهم البعض ومع أطفالهم، من خلال دردشات الفيديو وتطبيقات المراسلة، يمكن للوالدين البقاء على اتصال مع أطفالهما حتى عندما يكونان منفصلين عنهم، ومع ذلك، فقد خلقت أيضًا شعورًا بالترابط المستمر الذي يمكن أن يجعل من الصعب فصل وقت العائلة الجيد وتحديد أولوياته، وعلى الوالدين التأكد من أن التكنولوجيا تعزز رفاهية أسرهم بدلاً من أن تنتقص منها (Turkle, 2011).

2-2- تقوية العلاقات بين الوالدين والطفل

يتطلب تعزيز وتقوية العلاقات بين الوالدين والطفل العمل والجهد، فالوالدية مهمة صعبة، ولكن من خلال الحفاظ على علاقة وثيقة أساسها التواصل المفتوح مع الأطفال، يمكن للوالدين البقاء على اتصال بهم خلال جميع مراحل الحياة، فالإتصال القوي بين الطفل ووالديه يجعل العلاقة بينهم أسهل، ويكون أكثر ارتباطاً معهم، فيستمع الأطفال لتوجيهاتهم، ويكون لديهم القدرة على التواصل معهم، وأكثر استعداداً للتحدث مع والديهم حول مشاكلهم مع الأصدقاء والمدرسة. (Popov, Ilesanmi, 2015).

2-2-1- أهم عشر طرق تساهم في تعميق وتقوية العلاقة بين الطفل ووالديه:

أشار ماك كلوير (McClure, 2020) إلى عشر طرق تساهم في تعميق وتقوية العلاقة بين الطفل ووالديه:

1. يحتاج الإنسان في كل مراحل حياته إلى لمسة بشرية عميقة، من أجل نمو عاطفي وصحي، فمن الضروري أن يتلقى الطفل لمسة لطيفة وعناقاً على مدار اليوم، رحب بهم بتعابير دافئة، امنحهم اتصالاً بالعينين وابتسم لهم، أخبرهم أنك تحبهم كل يوم، بغض النظر عن أعمارهم، حتى في الأيام العصيبة أو بعد الخلافات، يجب على الآباء التأكد من أن الأطفال يعرفون أنه على الرغم من أنك لم تحب سلوكهم، إلا أنك تحبهم دون قيد أو شرط.
2. المفتاح لتقوية العلاقة هو النزول حقاً على الأرض واللعب مع أطفالك، العب بالدمى أو الكرات أو ألعاب الطاولة أو غنّ الأغاني، لا يهم ما تلعبه، فقط استمتع معهم والتزم بإعطاء اهتمامك الكامل لهم، دع أطفالك يرون جانبك السخيف، يستمتع الأطفال الأكبر سنّاً بالورق والشطرنج وألعاب الكمبيوتر، بينما يستمتع الصغار بلعب أي لعبة مع الوالدين، اللعب هو الأداة التي من خلالها يتطور الأطفال المهارات اللغوية، ويعبرون من خلالها عن عواطفهم ويعززون من خلالها الإبداع لديهم ويتعلمون المهارات الاجتماعية.
3. إنشاء اسم خاص أو كلمة مرور؛ قم بإنشاء اسم خاص لطفلك يكون موجباً أو كلمة رمز سرية يمكنك استخدامها مع بعضكما البعض، استخدم الاسم كتعزيز بسيط لحبك، يمكن استخدام كلمة السر لإخراج الطفل من موقف غير مريح (مثل النوم الذي لا يسير على ما يرام) دون التسبب في إحراج لا داعي له للطفل.
4. قراءة كتب ما قبل النوم أو سرد القصص للأطفال يخلق طقوساً مدى الحياة، وقت النوم يخلق طقوساً تجعل الأطفال يشعرون بالأمان، قد يكون وقت النوم أيضاً هو الوقت الوحيد الذي يشاركه الآباء العاملون مع أطفالهم، فاجعله هادئاً وممتعاً.
5. يبدأ الإتصال بين الوالدين والطفل بالاستماع، اعترف بمشاعر طفلك، وأظهر له أنك تفهمه وطمئنه بأنك هنا بجانبه دائماً للمساعدة في كل ما يحتاجه، حاول رؤية الأشياء من وجهة نظر طفلك، فمن خلال الإستماع والتعاطف ستعزز عنده الاحترام المتبادل.
6. يفوت الآباء أحياناً عن غير قصد فرص التقارب من خلال عدم السماح لأطفالهم بمساعدتهم في مختلف المهام والأعمال المنزلية، يعد تفريغ البقالة بعد الذهاب إلى المتجر مثلاً جيداً على شيء يمكن للأطفال من معظم الأعمار المساعدة فيه، يشعر الأطفال بالقوة عندما يطلب منهم المساعدة في إبداء الرأي مثلاً كسؤال الطفل عن أي الأحذية أفضل، أو أي فستان أجمل، فيتيح له معرفة أنك تقدر رأيه.
7. تناول الطعام معا يمهد الطريق للمحادثة والمشاركة، قم بإيقاف تشغيل التلفزيون، ولا تتعجل في تناول وجبة، تحدثوا واستمتعوا ببعضكم البعض، يمكن أن تصبح الوجبات وقتاً ممتعاً يتذكره الكبار والصغار على حد سواء.
8. أطفئ التلفاز، وأبعد أجهزتك الإلكترونية، واقض بعض الوقت الجيد والنوعي مع أطفالك، حيث يقضي بعض الآباء ليالي خاصة أو مواعيد دائمة مع أطفالهم لخلق فرص فردية، سواء كان ذلك بزهوة حول الحي أو رحلة خاصة إلى ملعب أو مجرد ليلة فيلم في المنزل، فمن المهم الاحتفال بكل طفل على حدة إذا تطلب الأمر ذلك، على الرغم من أن هذا يمثل تحدياً أكبر لآباء العديد من الأطفال، إلا أنه يمكن تحقيقه.
9. ليس عليك أن تحب قميص طفلك وشورته غير المتطابقين أو تحب الطريقة التي وضع بها طفلك الصور في غرفته، ومع ذلك من المهم احترام تلك الخيارات، يتواصل الأطفال من أجل الاستقلال في سن مبكرة، ويمكن للوالدين المساعدة في تعزيز مهارات صنع القرار هذه من خلال الدعم وحتى النظر في الاتجاه الآخر في بعض الأحيان.
10. يحتاج أطفالك إلى معرفة أنهم أولوية في حياتك، يمكن للأطفال ملاحظة الإجهاد المفرط وملاحظة عندما يشعرون أنك لا توليهم اهتماماً، استفد من وقتك الثمين معهم، استمتع معهم بأصغر الأشياء ومهما كانت بسيطة، لأهمهم يكبرون بسرعة كبيرة، واستفد من وقتك الثمين معاً فكل يوم هو يوم مميز بالنسبة لطفلك.

الخاتمة.

من خلال المواضيع التي تمت مناقشتها في الدراسة والتي تناولت علاقة الطفل بوالديه اليوم، يمكنني القول: إن المقال حقق الهدف، حيث تعتبر من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس، فنرى العديد من الباحثين قاموا بدراسة تلك العلاقة، وخاصة الدراسات الأجنبية، فعلى الرغم من أهمية الموضوع لكنه لم يحظ بنفس الاهتمام على مستوى الدراسات العربية، وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً لما لها من أهمية كبيرة في عصرنا الحالي، فنرى أن تلك العلاقة قد تأثرت بالعديد من العوامل التي ساهمت في تغير طبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه قديماً وحديثاً، نتيجة لعدة عوامل أهمها التطور التكنولوجي وتأثيره على الطفل وعلى الوالدين، ومن خلال التغييرات التي حصلت على الأدوار الاجتماعية والجنسانية، ومن خلال الفجوة العمرية بين الطفل ووالديه، وظهور الاتجاهات الوالدية المتبعة في تربية الأطفال والتي تركز على أهمية التواصل والتفاهم والاحترام المتبادل بينهم، وحاولت من خلال المواضيع والمفاهيم المطروحة أن نتوصل لأهمية العلاقة الصحية بين الوالدين والتي تلعب دوراً هاماً في نمو الطفل وتطوره، حيث تساهم هذه العلاقة في بناء الأمان والثقة بين الطفل ووالديه، وتعزز ثقة الطفل بنفسه، وتكسبه المهارات العاطفية والاجتماعية التي تمكنه من إقامة علاقات صحية مع الآخرين في المستقبل، وتحسين الصحة العقلية والعاطفية للطفل. كما تمكنت من خلال هذه الدراسة التطرق للممارسات العملية والأساليب التي تمكن الوالدين من تقوية العلاقة مع طفلهم، فالممارسات التي تم ذكرها في هذه الدراسة هي ممارسات لأعمالنا اليومية التي نقوم بها، لا تحتاج للصلاية بل تحتاج للمرونة والتجربة، تجربة كل ما هو جديد مع أطفالنا، واختيار الخيار الأنسب، ولا تتطلب وصفاً سحرية أو وصفاً سرية، بل تحتاج لممارسات بسيطة جداً، جوهرها أن تغلق هاتفك المحمول، وتغلق التلفاز، وتكون حاضرًا وتستمتع بكل لحظة تعيشها معهم، فهناك مقولة مشهورة تقول "بأن أفضل ميراث يمكن للوالد أن يعطيه لطفله، هو بضع دقائق من وقته كل يوم"، وكل ما نحتاجه اليوم لبناء تلك العلاقة الرائعة مع أطفالنا هو أن نأخذ نفساً عميقاً ونتذكر بأننا نقوم بعمل رائع.

التوصيات والمقترحات

بناء على ما سبق يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1. تصميم تطبيق رقمي لتعزيز التواصل الأسري؛ بحيث يعتمد على التفاعل الإيجابي بين الأطفال والوالدين من خلال ألعاب تربوية وأنشطة تفاعلية تُشجع على قضاء وقت نوعي مشترك.
2. إطلاق برامج تدريبية للأباء والأمهات حول الوالدية الرقمية؛ وتكون برامج تعليمية تُركز على كيفية تحقيق التوازن بين استخدام التكنولوجيا وتعزيز العلاقات الأسرية الصحية.
3. إنشاء دليل إلكتروني للوالدية الإيجابية في العصر الرقمي؛ يحتوي على نصائح عملية وممارسات تفاعلية تساعد الآباء على تعزيز تواصلهم مع أطفالهم مع تقليل الآثار السلبية للتكنولوجيا.
4. تنظيم مبادرات مجتمعية لتعزيز الأنشطة غير الرقمية؛ بإطلاق حملات تحت شعار "ساعة بلا شاشات" تُشجع الأسر على ممارسة أنشطة مشتركة في البيئة الواقعية، مثل الرياضة أو قراءة القصص.
5. إنشاء ورش عمل للأطفال والآباء لتعزيز مهارات الحوار؛ تهدف إلى تدريب الأطفال وأولياء الأمور على تحسين مهارات التواصل الفعال والتفاهم المتبادل، مع تسليط الضوء على تأثير التكنولوجيا على الحوار الأسري.
6. كما يقترح الباحثان إجراء دراسات مستقبلية لسد الفجوة المعرفية وخصوصاً في الموضوعات الآتية:
 - دراسة مقارنة حول تأثير التكنولوجيا على العلاقة الأسرية بين المجتمعات الريفية والحضرية؛ تهدف إلى تحليل كيفية تأثير البيئة الاجتماعية على استخدام التكنولوجيا ودورها في تشكيل العلاقات بين الطفل ووالديه.
 - استقصاء دور الألعاب الرقمية في تحسين التفاعل الأسري؛ تركز على الألعاب الإلكترونية المشتركة كوسيلة لتعزيز الروابط العائلية وتحقيق التفاعل الإيجابي بين الطفل وأسرته.
 - تحليل أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على جودة العلاقة بين الوالدين وأطفالهم في المراحل العمرية المختلفة مع التركيز على الفروق العمرية والتغيرات التطورية في العلاقة بين الطرفين.

المصادر والمراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أمحرز، ع. س. ف. (1429 - 1430 هـ). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالعاصمة المقدسة وعلاقتها بمفهوم الذات. رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية، جامعة أم القرى، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص شخصية وعلم نفس اجتماعي.

- البقي، فيصل. (2018). طبيعة العلاقات بين الآباء والأبناء ودورها في الوقاية من الانحراف الفكري: دراسة حالة باستخدام منهجية النظرية المتجذرة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. رسالة دكتوراة.
- حسروميا، لويذة. (2018). جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي "موقع يوتيوب نموذجًا". دراسة ميدانية بمدينة باتنة. رسالة دكتوراة، جامعة الحاج لخضر باتنة1، الجزائر، (33)، 115-128.
- صالح، الحبيب. (2019). نحو استكشاف عملية نمو الطفل. موقع الجزيرة.
- طه، م. ع. م. (2020). جودة العلاقة بين الوالدين والأبناء في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية، (4)، 89-133.
- العتيبي، أسماء. (2010). أنماط التعلق في ضوء نظرية بولي وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض [رسالة ماجستير، جامعة محمد بن سعود الإسلامية].
- مرعي، ابتسام. (2016). نظرية التعلق من منظور ثقافي. مجلة النبراس، (9)، 197-207.
- المركز الفلسطيني للإرشاد. 2009. "الوالدية: اتجاهات التربية". القدس.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Adams, G. R., Ryan, B. A., Ketschis, M., & Keating, L. (2000). Rule compliance and peer sociability: A study of family process, school-focused parent-child interactions, and children's classroom behavior. *Journal of Family Psychology*, 14, 237-250. <https://doi.org/10.1037/0893-3200.14.2.23>
- Betsur, N. C. (2023). A study on the parent-child relationship and academic achievement of secondary school students. *International Journal of Creative Research Thoughts*, 11(6), c49.
- BlogWriter, A. (2018). Parent-Child Relationship – Why it's Important. *Parenting Week* .
- Catalano, R. F., Haggerty, K. P., Oesterle, S., Fleming, C. B., & Hawkins, J. D. (2004, September). The importance of bonding to school for healthy development: Findings from the Social Development Research Group. *Journal of School Health*, 74(7), 252-261. <https://doi.org/10.1111/j.1746-1561.2004.tb08281.x>.
- Dawson, G., Ashman, S.B., Panagiotides, H., Hessl, D., Self, J., Yamada, E., & Embry, (2003). Preschool outcomes of children of depressed mothers: Role of maternal behavior, contextual risk, and children's brain activity. *Child Development*, 74(4), 1158-75.
- Feng, Z. (2022). Parent-Child Relationship, Parenting Practices and Family Wellbeing in China (Master's Thesis). Department of Education and Psychology, University of Jyväskylä.
- Gerard, A. B. (2005). *Parent-Child Relationship Inventory*. Los Angeles, CA: Western Psychology Services.
- Hale, A. (2021, January 1). 8 Reasons Why Parenting in the Modern World Is So Hard. *DrAmandaHale.com*. <http://www.dramandahale.com/blog/2021/1/1/8-reasons-why-parenting-in-the-modern-world-is-so-hard>
- Logand, B., et al. (2002). *Family Literacy: A Strategy for Educational Improvement*. National Center for Family Literacy. Washington, DC: National Governors Association .
- Malone, J. C., Liu, S. R., Valliant, G. E., Rentz, D. M., & Waldinger, R. J. (2016). Midlife Eriksonian psychosocial development: Setting the stage for late-life cognitive and emotional health. *Developmental Psychology*, 52(3), 496-508.
- McClure, R. (2020, May 08). How to Strengthen Parent-Child Relationships. *Verywell Family*. Retrieved from [URL].
- Øverup CS, Brunson JA, Steers MN, Acitelli LK. (2017). I know I have to earn your love: how the family environment shapes feelings of worthiness of love. *International Journal of Adolescence and Youth*, 22(1), 16-35. <https://doi.org/10.1080/02673843.2013.868362>
- Popov, L. M., & Ilesanmi, R. A. (2015). Parent-child relationship: Peculiarities and outcome. *Review of European studies*, 7(5), 253-263.
- Raghavan, P. (2020, September 28). Unhealthy Parent Child Relationship. Retrieved from <https://www.cadabamshospitals.com/unhealthy-parent-child-relationship>
- Taylor, K. (2023, January 27). Parent-Child Relationships: Then and Now: <https://gardnerquadsquad.com/parent-child-relationships-then-and-now/>

- Thompson, R. A., Simpson, J. A., & Berlin, L. J. (2022, October). Taking perspective on attachment theory and research: Nine fundamental questions. *Attachment and Human Development*, 24(5), 543-560. doi: 10.1080/14616734.2022.2030132.
- Trommsdorff, G. (2013). Parent–child relations over the lifespan: A cross-cultural perspective. In *Parenting beliefs, behaviors, and parent-child relations* (pp. 143-184). Psychology press.
- Turkle, S. (2011). *Alone Together: Why We Expect More from Technology and Less from Each Other*. Basic Books .
- Verma, A., & Wagani, R. (2022). The Role of Parent-Child Relationship, Self-Esteem and Self-Concept in Academic Achievement. *The International Journal of Indian Psychology*, 10(4), October-December. <https://doi.org/10.25215/1004.095>
- Young, T. (2018). *Parental Characteristics and Parent-Child Relationship Quality in Families with Disabled Children*. Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Psychology. Walden University.